

خطبة (استقبال رمضان) | الجمعة ٩٢.٨.٦٤٤١ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد - 00:00:28

صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك هو عظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا - 00:00:52

كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون اجتمعوا اجتماعوا الى المنبر احضروا المنبر هكذا ارتفع صوته من هو؟ انه سيدهم انه حبيبهم انهم الذي احبوه لانهم انقذهم الله جل وعلا به. من الظلمات الى النور - 00:01:16

انه سيدي محمد صلى الله عليه وسلم ينادي اصحابه رضي الله عنهم ذات يوم في غير يوم الجمعة ان يجتمعوا الى المنبر انه يريد ان يحدثهم يريد ان يعظهم يريد ان يذكرهم فاجتمعوا زرافات ووحدا حتى اجتمعوا تحت منبره صلى الله عليه - 00:01:57

فماذا فعل بابي وامي عليه الصلاة والسلام اتى الى المنبر وبدأ يصعد منبره درجة درجة بتؤدة وتمهل وكان منبره ثلاث درجات وكان منبره ثلاث درجات عليه الصلاة والسلام اجتمع الصحابة اليه قبل ان يعطيهم وجهه - 00:02:29

واجتمعوا منه اليوم الى شيء غريب ما سمعوه قبل هذه المرة لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه الشريفة على الدرجة الاولى من سمعوه وهو يرفع صوته وظهره اليهم - 00:03:08

يقول امين مجتمعون يتعجبون على ماذا يؤمن ولم ينقض عجبهم فما ان وضع قدمه الثانية على الدرجة الثانية من المنبر الا واستمعوا اليه يرفع صوته قائلا امين انه شيء عجيب - 00:03:36

لم يسمعوه قبل اليوم فعلى اي شيء يؤمن عليه الصلاة والسلام ثم لما وضع رجله مرة اخرى على الدرجة الثالثة من المنبر قال امين ثم التفت اليك لم يتكلم بشيء - 00:04:10

ولم يخطب بخطبة وكأنه اكتفى بهذه التأمينات الثلاث نظر اليهم ثم نزل اجتمعوا اليه وهم متعجبون يا رسول الله استمعنا اليك تقول كذا وكذا وكذا فعلى اي شيء كنت تؤمن يا رسول الله - 00:04:38

فماذا اخبرهم بابي وامي عليه الصلاة والسلام قال لما وضعت قدمي على الدرجة الاولى من المنبر عرض لي جبريل عليه السلام فقال يا محمد يا محمد رغم انف رجل ادركه رمضان - 00:05:13

فلم يغفر له قل امين فقلت امين رغم انف رجل ادركه رمضان فلم يغفر له قل امين فقلت امين الى اخر الحديث حديث صحيح رواه احمد وغيره عن حديث جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

ايها المؤمنون ايها الموحدون عباد الله من الداعي ومن المؤمن ومن المدعو عليه في هذا الدعاء الذي اجتمع فيه سيد اهل السماء وسيد اهل الارض سيد الملائكة جبريل عليه السلام وسيد بني ادم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

اما الداعي فهو جبريل واما المؤمن على دعائه فهو محمد صلى الله عليه وسلم واما المدعو عليه الذي ابعده الله فهذا الرجل او تلك

المرأة التي دخل عليه او عليها شهر رمضان فلم يغفر له لم يغفر - 00:06:57

الله له ذنوبه انه رجل بعيد عن الله بعيد عن مغفرة الله. بعيد عن رضوان الله. بعيد عن شرع الله. بعيد عن عطايا اكرم الاكرمين واجود الاجودين في سيد الشهور رمضان - 00:07:26

لماذا يبعده الله لانه لا يستحق الرحمة لا يستحق المغفرة لقد اقبل عليه رمضان شهر المغفرة. شهر الجود. شهر الكرم. اجتمعت فيه من لاسباب المغفرة ما لا تجتمع في زمان ولا مكان. وهو مع هذا لا يتعرض لها. لا - 00:07:53

لا يبالي بها انه لا يريد رحمة الله. فلماذا ابعده الله جل وعلا والمرجو يا عباد الله الا اكون انا ولا انت ولا احبابنا من هؤلاء رمضان ونحن مقبلون عليه بعد ساعات او ربما سويعات - 00:08:22

هو شهر المغفرة اسباب المغفرة في رمضان ايها المؤمنون كثيرة ساذكر لكم يسيرا منها اما اولها تعالوا بنا نجلس معا عند من؟ عند شيخ المحدثين ابي هريرة نتعلم منه رضي الله عنه ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم علماؤنا هم سادتنا هم كبراء -

00:08:54

هنا انما يؤخذ العلم عنهم فهم الاكابر رضي الله عنهم. لسنا نأخذه من شرق ولا من غرب انما من هذه الشجرة العظيمة الثابتة التي تغزت جذورها دماء غداهم به رب العالمين ورسوله النبي الكريم. هو الذي علمهم والقرآن رباهم - 00:09:26

فخرجوا سادة الامم هذا شيخ المحدثين ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. صامه لله - 00:10:00

وابتغاء مرضاة الله لا عادة لا تقاليد لا اتباعا للاباء ولا للامهات ولا للمجتمع انما لله خالصا له الدين فصوص رمضان ايمانا واحتسابا تفلح واما السبب الثاني يا عباد الله من اسباب المغفرة في رمضان فتعالوا بنا نجلس بين يدي شيخ المحدثين - 00:10:23

ابي هريرة نتعلم منه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه صيام رمضان ايسره هذه الصلاة التي يسميها العلماء صلاة التراويح اياك ان - 00:10:52

تتركها في رمضان ما هي الا ساعة الاربعة ربما تزيد قليلا او تنقص قليلا من حافظ عليها في هذا الشهر غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن تركها فهو المحروم - 00:11:20

واما السبب الثالث ايها المؤمنون فهو ايضا نتعلمه من شيخ المحدثين ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام - 00:11:39

وليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وليلة القدر اذا اردت ان تقومها فحافظ على الصلاة في العشر الاواخر من رمضان تدركها يقينا ان شاء الله تعالى - 00:11:59

اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم وان يجعل رمضان قائدا لنا وسائقا الى جنات ربنا جنات النعيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل - 00:12:24

لعلكم تتقون استغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:12:44

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون ان اعظم ما نستقبله به رمضان قال ذلك السبب العظيم من اسباب المغفرة منهما سببان عظيم ان اولهما فترك الذنوب والمعاصي - 00:13:16

والتوبة الى الله جل وعلا وتانيهما ترك الكبائر. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحدثنا به به ايضا شيخ المحدثين ابو هريرة قال عليه الصلاة والسلام ورمضان الى رمضان كفارة لما - 00:13:40

بينهما اذا اجتنب الكبائر واما التوبة فربنا جل وعلا يقول ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. تعالوا بنا نقبل على رمضان بالتوبة النصوح وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. الفلاح والنجاح في التوبة. قد كان - 00:14:00

النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من التوبة في اليوم اكثر من مائة مرة وهو الذي قال الله جل وعلا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما

تأخر انها صفحة بيضاء ومع - 00:14:28

هذا يكثر من التوبة لماذا؟ لانه يعرف حق الله جل وعلا يقول الامام ابن رجب رحمه الله تعالى في لطائف المعارف التوبة وظيفه العمر. ويقول ابن القيم في كتابه المدارج قال الله - 00:14:44

جل وعلا ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون. قسم الله جل وعلا الناس الى قسمين لا ثالث لهما تائب وظالم ثم حكم ربنا بان من لم يتب فهو من الظالمين. فاما ان تكون تائبا - 00:15:03

واما الثانية فاحذر منها ايها المؤمنون دعونا نستقبل رمضان ايضا بكثرة النوايا الصالحة نية الصيام نية الصيام ايمانا واحتسابا ونية المحافظة على الفرائض مع الجماعة في اوقاتها ونية الصدقة ونية العمرة ونية الاكثار من قراءة - 00:15:19

القرآن ونية التدبر ونية العمل الصالح والمحافظة على السنن. نوايا اذا حرصت عليها كتبت لك وان قصرت في قال صالح او عبد الله لايه احمد بن حنبل اوصني يا ابي - 00:15:46

قال يا بني انوي الخير فان نية الخير خير فاكثروا في مدخل هذا الشهر من النوايا الطيبة واعلموا يا عباد الله ان الناس في رمضان على صنفين فانظر اي الصفي انت اما الصنف الاول - 00:16:09

وهم الذين يتقبلون بين صلاة وتهجد وقراءة قرآن وذكر لله جل وعلا وتوبة واستغفار وبر وصلة واحسان وصدقة الى غير ذلك مما يستكثر منه الصالحون في رمضان واما الصنف الاخر يا عباد الله فانهم يستقبلون رمضان - 00:16:31

في الافلام والمسلسلات والسهر فيما لا ينفع بل يضر وتقلب القنوات على ما هو معصية لله جل وعلا والسهر في مقاهي الشيشة والتتن والدخان وغيرها فاي الصنفين انت يا عبد الله؟ واي الصنفين اولادك ايها المؤمن الموحد؟ انت من هؤلاء؟ ام من هؤلاء -

00:16:58

فاحرصوا رحماني الله واياكم على التعرض لنفحات الله جل وعلا في هذا الشهر العظيم. فانه اذا خرج رمضان ولم يغفر لذلك العبد المؤمن فاعلم انك ممن ابعده الله جل وعلا عن رحمته - 00:17:25

احرصوا على اولادكم فقد ينمي الى علومنا ان بعض الشباب يفطرون في رمضان ويجتمعون لربما في استراحات او في غيرها على لهو ولعب لا على طاعة وعبادة. فاحرصوا على اولادكم علموهم ووجهوهم وادبوهم - 00:17:45

على تقوى الله فهذا ربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اللهم بلغنا رمضان - 00:18:08

وجعلنا فيه من عبادك الصالحين. اللهم اجعلنا فيه وفي غيره من المتقين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اتقوا الله عباد الله في انفسكم واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في اولادكم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم -

00:18:28

ميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم عليك قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. ولاة امور المسلمين يا - 00:18:48

رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 00:19:08

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:19:29